الى الاسلام ثم القتال بالسيف وقد ورد في الجهاد من الاثار والاخبار
ما تطول بذكره ويبعد حصره ونحن نذكر من ذلك شيئا يسيرا
تتبركا بذكره فمن الاصل الترغيب من اصول الدين الذي اعز الله
تعالى به الاسلام والمسلمين واذل به الشرك والمشركين قال
الله تعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله تعالى يعلم وانتم لا تعلمون
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وقال تعالى وفضل الله
المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه ومغفرة ورحمة
وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى واقتلوا المشركين حيث
وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
الاية وقال تعالى انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا في سبيل الله
باموالكم وانفسكم اعظم درجة عند الله واولئك هم الفائزون
الى قوله ان الله عنده اجر عظيم وقال تعالى انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على
نصرهم لقدير وقال تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم
بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله
فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا المشركين باموالكم
وانفسكم والسنتكم وعليكم بالجهاد فانه افضل الاعمال

فقال

فقال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم
ماذا قال حج مبرور وقال عليه الصلاة والسلام اغزوا في سبيل الله من
قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة والفواق ما بين
الحلبتين قاله النووي رحمه الله تعالى وعن ابي حمد الخدري رضي الله عنه
قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل
قال مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم من قال مؤمن
في شعب من هذه الشعاب يعبد الله ويدع الناس من شره وقال عليه
الصلاة والسلام رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها والروحة يروحها
العبد في سبيل الله والغدوة خير من الدنيا وما فيها وقال عليه الصلاة
والسلام تكفل الله لمن خرج في سبيل الله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي
وايمان بي وتصديق برسلي فهو ضامن ان يدخل الجنة او يرجعه
الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر وغنيمة والذي نفس محمد بيده
ما من كلم احد يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته
يوم كلم لونه لون الدم وريحه ريح المسك والذي نفس محمد لولا ان
اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا
ولكن لا اجد معه فاحملهم ولا يجدون معه وشق عليهم ان
يتخلفوا عني والذي نفس محمد لوددت ان اغزو في سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل الكلم لهو اروح وقيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعدل الجهاد قال لا تستطيعونه
فاعادوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه